

في لقاء ساخن كان الهم المصري هو محور الرئيس جدد فضيلة الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق دعمه وتأبيده للمرشح المستبعد من انتخابات الرئاسة في مصر حازم أبوإسماعيل مشددا على ان أبوإسماعيل لو قدر له خوض الانتخابات فسيفوز بنسبة 99% من أصوات الناخبين بدون تزوير لأنه ظاهرة. وطالب الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق في لقاءه مع «الأنباء» على مدى أكثر من ساعتين المجلس العسكري بعمل استفتاء شعبي يشارك فيه كل المصريين ويكون سؤاله الوحيد: هل يقبلون بأن تحمل أم أبوإسماعيل جواز سفر او حتى جنسية أميركية ام لا؟ والقرار للشعب المصري. واعتبر ان السلف في مصر لم تكن لديهم خبرة عملية في الممارسة السياسية وفي بعض الأحيان يخطئون الفرصة ويضيعونها وينتظرون ما يفعله الآخرون حتى يقلدوهم وعينا عليهم «التردد والتأخر» في اتخاذ القرار مشيرا الى وجود اتصالات قليلة بينه وبين رئيس حزب النور. وأوضح انه رفع خطابا لفضيلة مرشد الإخوان د.محمد بديع قال له فيه: مادتم اعلمتم امام الناس جميعا انكم لن ترشحوا أحدا للرئاسة فلا ينبغي عليكم ان تقوموا بهذا الأمر، فهذا فيه اخلاف للوعد معتبرا ان الإخوان خسروا كثيرا. وأشار الى ان والده كان صديقا لمرشد الإخوان الأول حسن البنا ومن العاملين مع الإخوان المسلمين ولكنه كان عالما سلفيا وداعية الى الله سبحانه وتعالى مؤكدا ان اسرته هربت من مصر الى السعودية بعد المطاردة وتفتيش بيوتنا وحرق كتب والدي.. وحساب عبدالناصر عند ربه. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

اجري الحوار: أسامة أبو السعود

## عبدالخالق لـ «الأنباء»: الوضع الحالي في مصر سيؤدي لانتخاب رئيس



فضيلة الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق

فلا ينبغي عليكم ان تقوموا بهذا الامر، فهذا فيه اخلاف للوعد، وهذا ما حدث.

● وهل رد عليك مرشد الاخوان د. محمد بديع؟  
● لسم ار اي رد مكتوب او غير ذلك.

هل هناك اتصالات شخصية بينك وبين مرشد جماعة الإخوان؟  
● لا توجد أي اتصالات بيننا.

تعود ثانية الى اعتراضك على ترشح خيرت الشاطر للرياسة رغم شطبه، لماذا كان اعتراضك بهذه الطريقة؟  
● لم اعترض على شخص خيرت الشاطر ولكن اؤكد ان من يمارس السياسة من المسلمين فعليه ان يمارسها بصدق، ولا نقول ان هذا عمل سياسي فيجب ان تقلد فيه الآخرين من التلون والكتب والمناورات.

فانت كعالم تمارس السياسة عليك ان تمارسها بصدق وبالاسلام، لان الناس يحسبون عليك انك مسلم وتمثل الاسلام.

ولكن قيل انهم استبقوا ترشح عدد من رموز النظام السابق مثل عمر سليمان واحمد شفيق ولهذا خلفوا التزامهم؟  
● ليس هذا مبررا وكان على الاخوان العودة للناس الذين اعدوهم، ولو عادوا الى الناس وقالوا لهم انه سيحدث كذا وكذا وستغير الامر لاصبح الاخوان الان كبارا جدا في عيون الناس. لكن الناس اتهموهم بانهم تقدموا للرئاسة وفق صفقة من وراء ظهور الآخرين.

هل تعتقدون انهم خسروا شعبيا؟  
● نعم خسروا كثيرا، خسروا في الدستور والترشح للرئاسة، وانقسموا فيما بينهم، فالقرار بترشح خيرت الشاطر ذكروا ان مجلس شورى الجماعة منحه

الغلبية بنسبة 58 مقابل 52 أي ان مجلس الشورى منقسم، وانقسام عظيم جدا، وهذا قرار خطير ولا ينبغي ان يؤخذ بهذه الغلبة الضعيفة.

ولا يجوز للاخوان ان يدفعوا بشخص للرئاسة بهذا التصويت فينبغي ان يكون هناك اجماع او شبه اجماع، اما ان يكون بالاجلبية المطلقة فهذا شق لصف الجماعة.

وهذا يثبت انه لو حدثت أي هزة فستقول القواعد او من رفضوا هذا القرار: نحن قلنا وعارضنا ذلك ولم تكن راضين عن هذا القرار، وبالتالي تحدثت شقا وهزة داخل

ويمكن ان يتسم التجاوز عن هذا الامر.

ولكن غدا يأتي من تحمل أمه الجنسية الإسرائيلية؟  
● هذه قضية ثانية، قام ابو اسماعيل مصرية - برحمها الله - وهي استاذة داعية اسلامية معروفة.

ولكن العالم المصري الكبير احمد زويل مثلا منع لانه يحمل الجنسية الاميركية؟  
● هذا فرق بين ان يحمل الانسان نفسه الجنسية او ان تحملها امه التي عاشت هناك فترة في اميركا، وهذا لا يعن في الشخص، ثم ان عاشت امه حتى وفاتها مصرية ولم تغير دينها او لغتها وتدرس التفسير وعالمة كبيرة، وهذا ليس عيبا وانما قانون ربما يكون له الاستثناء، ولو اجتمعت لجنة اخرى واستدنت هذا الشخص لان الامر لا يخصه وانما لان والدته حملت جواز سفر اميركا وهذا ليس عيبا، فالشيخ حازم الفضيلة التي فيه ان يجمع الامة حوله، فحينما ينتزع هذا الشخص بشيء ليس قادحا - فكيفي شهادة هذه الامة المصرية التي اجتمعت من كل مكان عليه. وانا ادعو ان يستغنى ابو اسماعيل من هذا الامر فليس عيبا فيه ان امه حملت الجنسية الاميركية، فابو اسماعيل ليس شخصا يترشح للرئاسة وراه

1000 او 2000 شخص خلفوا التزامهم؟  
● حازم ابو اسماعيل ظاهرة غريبة، ولو خاص هذه الانتخابات سيحصل على نسبة 99% بدون تزوير والايام بيننا، لو ان الله كتب له ان يدخل في سياق الرئاسة. وانا انصح الجماعة بان الامة المصرية اجمت على هذا الشخص فتجاوزوا عن هذا الامر، بل انا ادعو المجلس العسكري لعقد استفتاء للرئاسة ليعلموا انهم خسروا سياسيا او خبرة اقتصادية؟  
مصر حكمت من عهد محمد علي الى حسني مبارك فهل كل هؤلاء كانت لديهم حكمة سياسية ورضي المصريون بكل هؤلاء، فلماذا يقال ان أبوإسماعيل ليست لديه حكمة سياسية او خبرة في الاقتصاد.

هل تعتقد ان المجلس العسكري كان سيقبل برئيس مثل حازم ابو اسماعيل؟  
● نرجو ان نسير في البناء الديموقراطي في الدولة، واذ رجعتا للحكم العسكري مرة ثانية فنتقبل المسيرة من اولها، وابو اسماعيل شخص قبلته الامة كلها وليس عيبا ان تكون امه اميركية - حتى لو كانت كذلك - فهذا ليس عيبا في الشخص فهذا عيب في القانون ويمكن ان يعدل هذا القانون.

هذا عن ابو اسماعيل ولكن لماذا هاجمت خيرت الشاطر كمرشح رئاسي وترفض ان يترشح احد من الاخوان لرئاسة مصر؟

انا من الاساس رفعت خطابا لفضيلة مرشد الاخوان وقتل له انه طالما انكم اعلمتم امام الناس جميعا انكم لن ترشحوا احدا للرئاسة

ويلا جمع بين الجنسيين. وهل تنازلت يا شيخ عن الجنسية المصرية أو لا؟  
● بمجرد حصولك على الجنسية الكويتية معناها انك تنازلت عن أي جنسية أخرى.

وهل تقدمت انت شخصيا بطلب للملاخية المصرية لاسقاط جنسيتك المصرية؟  
● ما احتاج لهذا الطلب، فالحصول على جنسية أخرى يسقط جنسيتك المصرية، اما بالنسبة للجنسية الاميركية فانهم يسمحون بان

يحمل الشخص أكثر من جنسية أخرى، فالقوم أكثر اليهود الإسرائيليون يحملون الجنسية الاميركية، ولديهم مناصب كبرى في إسرائيل، واميركا لديها نظم في منح جوازات السفر لمن يستخدمها اميركا ولديهم «جرين كارد»، والوان اخرى من منح الهويات وجوازات السفر، وعلى العموم الامر هو للقضاء وليس لأحد آخر. وندعو الله ان تسيّر الامور بسلاسة وهدوء والناس تحتكم الى القانون والعقل.

ولكن كيف تنظر لما اتير عن حجم الدعابة والضحك لابوإسماعيل والتمويلات الخارجية؟

● والله اعرف الاخ حازم ابو اسماعيل والتقيته مرتين زرتة مرة وحضر عقد قران ابني، وبيته وقره لا يدل على أي شيء من الثراء والغناء.

وللاجر والثواب من الله، وما اتير عن حجم الدعابة والافتقار عليها كله احتساب من الاخوة المصريين طلبا للاجر والثواب من الله. البعض ينظر الى الرجل وان كان محاميا وله تاريخ أسري ودعوي إلا انه لا يمتلك أي حنكة سياسية او خبرة اقتصادية؟  
مصر حكمت من عهد محمد علي الى حسني مبارك فهل كل هؤلاء كانت لديهم حكمة سياسية ورضي المصريون بكل هؤلاء، فلماذا يقال ان أبوإسماعيل ليست لديه حكمة سياسية او خبرة في الاقتصاد.

هل تعتقد ان المجلس العسكري كان سيقبل برئيس مثل حازم ابو اسماعيل؟

● نرجو ان نسير في البناء الديموقراطي في الدولة، واذ رجعتا للحكم العسكري مرة ثانية فنتقبل المسيرة من اولها، وابو اسماعيل شخص قبلته الامة كلها وليس عيبا ان تكون امه اميركية - حتى لو كانت كذلك - فهذا ليس عيبا في الشخص فهذا عيب في القانون ويمكن ان يعدل هذا القانون.

جميع الوان المجتمع كلها واطيافه ونشاطاته ولكن لا ينبغي ان يمثل بلاعي الكرة او الفنانين، فهذا امر غير صحيح، وليس من شأنهم ان يعلنوا الدستور، فاستور البلاد يجب ان يسند الى اهله من المتخصصين.

ولكن حزب النور هو اللي اختار لاعب الكرة محمد أبو تريكة؟  
● انا اقول ان هذا خطأ، فالفكرة التي طرحت في مجلس الشعب ان تشكل لجنة الدستور على هذا النحو غير جيدة، ولم يكن ان نتج بهذه التشكيلة وتوقعت ذلك، وكما ذكرت ان الامر يحتاج الى هيئة تأسيسية منتخبة من كل الشعب وهذه الهيئة تسند الامر الى رجال من اهل الخبرة في هذا الامر وهم الذين يسند اليهم صياغة الدستور ثم يجري استفتاء ويعرض الدستور على الشعب المصري وهو صاحب الكلمة الفصل في هذا الامر، اما ان آتي باناس ليسوا من اهل الاختصاص لوضع الدستور فهذا امر خطأ.

ننتقل الى الانتخابات الرئاسية وما دار حولها من لغط كبير وتعلم انكم شخصيا كنتم احد المؤيدين الرئيسيين للمرشح السابق الشيخ حازم صلاح اميركا، كيف تنظر لاجريات الأمور حول الانتخابات الرئاسية حتى الآن واستبعاد أبوإسماعيل بسبب جنسية والدته الاميركية وهل هو كاذب - كما وصفه البعض ام بماذا تصفه انت؟

● أبوإسماعيل منذ اول ما طرح هذا الامر أوضح الأمور بيقين وقال ان اللجنة المشكلة على هذا النحو للاعداد للدستور لم يكن اختيارها موقفا، والافضل في الدساتير ان تضعه هيئة تأسيسية او مجلس تأسيسي ينتخب من كل الشعب ويمثل جميع توجهاته وكان عليهم ان يكملوا هذه الفترة بنفس الدستور القائم حتى يتم بعد ذلك بناء هذه الهيئة التأسيسية ووضع الدستور.



هربنا من مصر إلى السعودية بعد المطاردة وتفتيش بيوتنا وحرق كتب والدي.. وحساب عبدالناصر عند ربه



أطالب المجلس العسكري بعمل استفتاء شعبي يشارك فيه كل المصريين هل يقبلون بأن تحمل أم أبوإسماعيل جواز سفر أو حتى جنسية أميركية أم لا؟ والقرار للشعب المصري

نبدأ معكم من أحداث العباسية التي أريقت خلالها دماء المصريين من جديد، كيف تنظرون لهذه الأحداث ومن يقف خلفها؟

● أتفنى من الله سبحانه وتعالى أن يجمع الامة المصرية على الخير وأن يقود المجلس العسكري هذه الامة موصلا إياها بر الأمان باستكمال المسيرة التي بدأها بانتخابات مجلسي الشعب والشورى وأن تستكمل المسيرة بانتخاب رئيس يرشاه جمهور الامة المصرية وأغلبيتها ودستور تصوغه هيئة تأسيسية منتخبة من الشعب المصري كله والأمور بوضعها الحالي ربما تؤدي إلى انتخاب رئيس لجمهورية مصر بأغلبية ضعيفة سيصعب معه نقل السلطة ويخشى في هذه الحالة من الاضطراب والفوضى ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يجنب الامة المصرية شر ذلك وأن يجمعها على الخير والهدى.

ولكن كيف تنظرون لمجلس الأحداث التي تجري في مصر، وخاصة بعد استبعاد المرشحين العشرة الأبرز ومنهم خيرت الشاطر وعمر سليمان وحازم أبوإسماعيل وغيرهم؟

● نتمنى ان تصل مصر الى بر الأمان والاستقرار - باذن الله - فدايسة الشورة كانت طيبة وخطت خطوات جيدة من الاعلان الدستوري والانتخابات الحرة التي اجريت لمجلسي الشعب والشورى وقلتها فتح الباب لتأسيس وإشهار الأحزاب والاعلان عن انتخابات الرئاسة وفتح الباب للترشح.

ويفضل الله سارت مصر في الاطر الديموقراطي الجيد وخطت خطوات كثيرة ونأمل ان تستكمل هذه الخطوات - باذن الله - بعد انتخابات رئاسة الجمهورية ووضع دستور للبلاد.

واري انه والله الحمد أصبح لدينا برلمان منتخب ويجب ان يفعل وتسلم الأمور المنوطة له وينتهي من العودة الى الميدان حتى لا نفتح الباب للمندسين.

واليوم يجب ان نرجع كامل الصلاحيات لمجلسي الشعب والشورى وتصبح مهمة المجلس العسكري الاساسية المحافظة على الأمن والاستقرار حتى نقل السلطة لرئيس منتخب.

ولكن كيف تنظرون الى الازمة التي صاحبت تشكيل لجنة اعداد الدستور؟

● اللجنة المشكلة على هذا النحو للاعداد للدستور لم يكن اختيارها موقفا، والافضل في الدساتير ان تضعه هيئة تأسيسية او مجلس تأسيسي ينتخب من كل الشعب ويمثل جميع توجهاته وكان عليهم ان يكملوا هذه الفترة بنفس الدستور القائم حتى يتم بعد ذلك بناء هذه الهيئة التأسيسية ووضع الدستور.

فلجنة اعداد الدستور التي اعلن عنها لم تكن بشكل مرتب «اخذ ناس من هنا وناس من هناك»، واتجاهات مختلفة ولا شأن لها بوضع الدستور، فلجنة اعداد الدستور يجب ان تراعي

### الجنسية الكويتية منحة وتفضل من سمو الأمير

خلال اللقاء كان السؤال عن الجنسية الكويتية وشعوره بعد الحصول عليها فقال الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق «عشنا في الكويت ونخدم فيها منذ عام 1965 وأرى ان الجنسية منحة من صاحب السمو الأمير، وهي تفضل من سموه وأنا دائم الشكر له، فصاحب السمو الأمير الشيخ صباح له منة وفضل علي في هذا الأمر وسمو الشيخ ناصر المحمد كذلك، وأشكر له هذا الجميل.

ليس من شأن لاعبي الكرة أو الفنانين وضع الدستور ويجب أن يضعه المتخصصون ويراعي كل ألوان الطيف في مصر

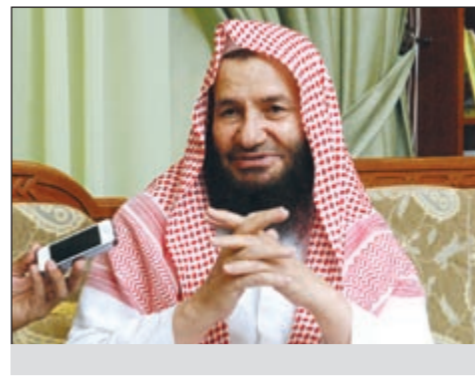
السادات تسلم بدأ محطماً واستطاع خلال 10 سنوات فقط إعادة بناء مصر وترميمها ونقلها من العهد الاستبدادي إلى العهد الديموقراطي ومن الاشتراكية التي دمرت البلاد إلى اقتصاد حر وأزاح عن مصر 30 ألف خبير روسي كانوا يمتصون دماء المصريين وهذا ليس عملاً سهلاً

السلف في مصر لم تكن لديهم خبرة عملية في الممارسة السياسية وفي بعض الأحيان يخطئون الفرصة ويضيعونها وينتظرون ما يفعله الآخرون حتى يقلدوهم وعينا عليهم «التردد والتأخر»

في اتخاذ القرار

لو أطاع الفلسطينيون السادات لكانت لهم الآن دولة قائمة وعلم بإزاء إسرائيل التي «انتفشت» ولم يفهم أحد رؤية السادات وقام المزايدون عليه بقتله برحمه الله

**السادات قتل ظلما وسنوات حكمه هي السنوات الذهبية لمصر لأنه فلاح مصري وطني ومع الأسف الناس يسيئونني ويشتمونني» حينما أقول ذلك**



**أبوإسماعيل ليس كاذباً منذ البداية وأميركا تسمح بازواجية الجنسية والحصول على جواز سفر داخلي وخارجي دون الجنسية**

**لم ألتق أحداً من قيادات الجيش وجميع المصريين في رقتهم دين للمجلس العسكري لأنه حمى مصر من الانزلاق إلى الفوضى وأن يقتل بعضهم بعضاً**

# بأغلبية ضعيفة يصعب معها نقل السلطة وستدخل البلاد مرحلة الفوضى

**محبش بتوع المخابرات العامة كلهم وعمر سليمان كان على رأس هذا الجهاز المسئول عن الجرائم والفساد وقانون الطوارئ الذي يسمح بسجن الإنسان سنة والتجديد دون أن تسأله عن تهمته**

يدخل العمل السياسي وليس لديه تجربة سابقة ممكن أن يقع في أخطاء. ولذلك أراهم في بعض الاحيان يخطئون الفرصة ويضيعونها، وينتظرون ما يفعله الآخرون حتى يفعلوا مثلهم. وهذا لا يجوز طالما انك اصبحت حزبا سياسيا وانت تمثل ثلث اعضاء البرلمان، اذن فانت قوة كبيرة في البلد وينبغي ان تكون لديهم رؤيتهم وعملهم السياسي المستقل. ولذلك عينا عليهم في بعض الاحيان «الترييد والتأخر» في اتخاذ القرار وينبغي ان تكون لهم رؤية وقرار وتوجه لأن الناس الذين انتخبوهم وهم ثلث الشعب المصري وليسوا قلة وهؤلاء ايدوا السلف لذلك على التيار السياسي السلفي ان يتعامل من منطلق القيادة وبصورة حاسمة وقوية وتتمنى ان يتعلموا مما سبق.

هل هناك اتصالات مباشرة بينك وبين د. عماد عبد الغفور رئيس حزب النور؟  
● نعم ولكنها قليلة جدا.

هل يرجعون اليك في بعض الامور السياسية والدينية او غيرها؟  
● باسماء: لا، هم يقولون «اهل مكة ادري بشعابها».

السنت انت من اهل مكة يا شيخ؟  
● يكمل ابستمته: هم يقولون: نحن اهل مكة وربنا ييسر امورهم.

الم يقل لك احد منهم ترك الكويت واستقر معنا في مصر بعد الثورة؟  
● لا، فاننا تركت مصر منذ كان عمري 16 عاما.

دعنا نتحدث عن هذه النقطة بالتفصيل، انا اعرف ان الاسرة تركت مصر الى السعودية، فهل نسلط الضوء على هذه التكريرات والتفاصيل التي لم تنشر من قبل وهل كان هربا من عبد الناصر وخروجا أمنا من مصر؟

● تركنا مصر في عام 1955، وطبعاً والذي كان من العاملين مع الإخوان المسلمين ولكنه كان عالماً سلفياً وداعية إلى الله سبحانه وتعالى، ولكنه كان يحب الإخوان وكانت له صداقة مع الأستاذ حسن البنا -رحمة الله عليه- وهذه الصداقة الشخصية بين الذي والأستاذ حسن البنا أثرت علينا أثناء فترة حكم عبد الناصر الذي طارد كل الإخواني او من يرتبط مع الإخوان.

طبعاً بعد حادث المنشية الشهير في الاسكندرية 1954؟  
● نعم.

وماذا حصل بعد ذلك وكيف خرجت من مصر؟  
● هربنا من مصر إلى السعودية بعد المطاردة وتفتيش بيوتنا وحرق كتب والدي، وحساب عبد الناصر عند ربه.

**ابني أخذوه إلى السجن في مصر دون أي جريمة ولكن وفق قانون الطوارئ الذي يسمح بأخذ الناس وإيداعهم السجن في أي وقت ولأي مدة دون محاكمة.. فهل هذا عدل؟ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم**



الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق امام مكتبته

**هناك اتصالات قليلة بيني وبين رئيس حزب النور ويقولون لي في كثير من القضايا: اهل مكة أدري بشعابها والدي كان صديقاً للأستاذ حسن البنا ومن العاملين مع الإخوان المسلمين ولكنه كان عالماً سلفياً وداعية إلى الله سبحانه وتعالى**

● انا اول ما نزلت اعلنت وانا في المطار ان جميع المصريين في رقتهم دين للمجلس العسكري، لانه حمى مصر من الانزلاق الى الفوضى والقتل وان يقتل بعضهم بعضا، وكان من الممكن خلال هذه المظاهرات ان تحدث مجازر لو تدخل الجيش والشرطة والمخابرات وضربوا الناس في بعض، فكان يمكن ان يكون هناك دماء وفساد لا يعلمه الا الله - عز وجل. فكونه يسك امور البلاد ويبدأ خطوات الانتقال من العهد السابق الى العهد الجديد يقوم على نظام ديموقراطي وشورى وانتخابات حرة ووضع دستور للبلاد واعلان الترشيح للرئاسة، فالسفير على هذا النهج هو امر نطلب منا توجيه الشكر للمجلس العسكري على هذا الجهد والمسار الذي انتهجه منذ الثورة لحماية شعب مصر.

البعض يلوم على السلف اولا انهم كانوا مؤيدين للنظام السابق حتى في فتاواه واراتهم وكفروا الخروج عليه ثم سيرهم في ركاب الإخوان في مصر وتخطيطهم في العملية السياسية حتى الان واستبعاد شباب الثورة الحقيقيين من أي دور حقيقي في نهضة مصر، كيف تنتظرون لذلك؟  
● والله انا لسنت متابعيا للتطورات السلفية منهم من دخل غمار العمل السياسي ولم تكن لهم في مصر تحديدا خبرة في العمل السياسي العملي، لكن كعلم ورؤية نعم لديهم، لكن كمنارسة للعمل السياسي لم تكن لديهم الخبرة وعندما انشأوا الحزب أصبحوا يمارسون العمل السياسي، ومن بعد وصولك مصر في زيارتك بعد الثورة هل التقت قيادات من المجلس العسكري وخاصة ان تصريحتك ايجابية في تأييد المجلس العسكري رغم ما يحمله بعض فئات الشعب المصري للمجلس العسكري من تخطيط سياسي وتأخر في وضع الدستور والغياب الأمني والقلق الاقتصادي وغيرها من ازمات الشعب المصري بعد الثورة؟

نعم، ندعو له بالرحمة، فهذا الرجل انقذ مصر و«طلع مصر من الهوة» ووضعها في وضعها الحقيقي، وله فضل عظيم على مصر.  
ربما تكون اول سلفي يترحم على السادات ويشيد به وبتاريخه؟  
● انا واحد من الناس رايب فيه لم يختلف انه اول من فتح باب الحرية للمصريين ونقل مصر من العهد الاستبدادي الى العهد الديموقراطي ومن الاشرافية التي دمرت البلاد الى اقتصاد حر وازاح مصر 30 الف خبير روسي كانوا يمتصون دماء المصريين، وهذا عمل ليس سهلا. السادات فلاح وابن بلد نقل مصر نقلة عظيمة ويكفي انه تسلم مصر واليهود يستحمون في قناة السويس التي كانت مدمرة وكل مدن القناة مدمرة وأهلها هجروا من السويس والاسماعيلية وبورسعيد، اكثر من 5 ملايين مصري هجروا من بلادهم وسكنوا المدارس والملاجئ والشوارع. فالسادات تسلم بلدا محطما بكل معاني التحطيم، واستطاع خلال 10 سنوات فقط من 1970- 1980، إعادة بناء مصر وترميمها، فالرجل له فضل عظيم على المصريين، وان كان البعض يرى خطيئته في الذهاب لإسرائيل ولكن الرجل كان يريد ان يزيح اليهود ويضعهم في زاويتهم ويأخذ للفلسطينيين حقوقهم، وبالفعل لو اطاع الفلسطينيون السادات لكات لهم الآن دولة قائمة في فلسطين وعلم بآزاء اليهود وعلم اسرائيل التي «انتفتحت» الآن وكانت هي في حجم صغير، ولكن لم يفهم احد رؤية السادات وقام المزايدون عليه وقتل وذهب إلى الله سبحانه وتعالى، وأرى بالفعل ان السادات رجل مصري وطني يحب مصر وانتشلها، ومع الأسف الناس «يسبونني ويشتمونني» حينما أقول هذا الكلام. بل انني اعتبر ان السنوات الذهبية لحكم مصر هي السنوات التي حكمتنا فيها السادات.

رئيسا صالحا. وكيف نظرت لاستبعاد شخصية مثل عمر سليمان ايضا؟  
● ضاحكا: انما محبش بتوع سليمان كان على رأس هذا الجهاز وكل الجرائم والفساد وقانون الطوارئ الذي كان يطبق في مصر ويؤخذ الناس من بيوتهم ويلقي بهم في السجن دون محاكمة لمدة 6 شهور، فهل هناك قانون يسمح بان يؤخذ الإنسان من بيوتهم ويلقي بهم في السجن ويتم التجديد دون ان تسأله ماذا اخذته وما تهمته؟! ابني اخذوه بهذا الشكل وبدون أي تهمة أو جريمة.  
في مصر؟  
● نعم في مصر وأخذوه الى السجن، بدون أي جريمة ولكن وفق قانون الطوارئ الذي يسمح بأخذ الناس وإيداعهم السجن في أي وقت ولاي مدة دون محاكمة، فهل هذا عدل، اللهم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

هل خرج ابنتك من السجن؟  
● نعم خرج وبخل وخرج ودخل، كل لمدة ايام يقضون عليه ويسجن شهورا او لسنوات ويخرج ثم يقبض عليه ثانية وهكذا.  
ما الاسباب؟  
● لا شيء، فقط قانون الطوارئ.  
وهل سقطت تلك الدولة البوليسية مع انهيار نظام مبارك المخلوع؟  
● هذا ما نرجوه وان يعقن الله اهل مصر ويرزقهم حكاما صالحين يطبقون العدل والرحمة.

ولكن من ترى انه الكفا حاليا لقيادة مصر ويمتلك المرحلة؟  
● باسماء بشدة: ما في غير حازم أبوإسماعيل، يحازم يا بلاش.  
ولكن بعد استبعاده بسبب جنسية والدته هل تعطي صوتك لعبدالمعز البغدادي ام عمرو موسى ام احمد شفيق؟  
● الامور بهذا المسار ربما تسير باتجاه شفيق او عمرو موسى، ونحن ندعو الله ان يختار مصر



لا أحب رجال المخابرات وعمر سليمان على رأسهم

هل تعتبره شهيدا؟  
● الشهادة عند الله ولكنني أرى ان السادات قتل ظلما وأمره الى الله سبحانه وتعالى.  
وماذا عن فترة مبارك؟  
● رجعتا ثاني لعهد الاستبداد والنهب والسرقة، ومصر تحولت في عهد مبارك «للنهابيين».  
كيف نظرت للحظة اسقاط هذا النظام الجائ، وهل كنت تتوقع ان يسقط هذا النظام القمعي بهذه الطريقة وخلال 18 يوما فقط؟  
● امر الثورات التي قامت في

برأيك لو فاز أحد من رموز النظام السابق، فهل سيعود القمع مرة أخرى للمصريين خاصة ان هناك حظوظا لفوز احمد شفيق باعتباره محسوبيا على المؤسسة العسكرية؟  
● من الصعب ان تعود العجلة للوراء مرة ثانية، ومن الصعب على الشعب المصري ان يتقبل هذا الأمر مرة ثانية، وبالنسبة لأحمد شفيق فليس له قبول لدى الشعب المصري.  
هل زرت مصر في عهد مبارك؟  
● لا لم أزرها في عهده أبدا وآخر مرة ذهبت لمصر منذ 31 سنة تقريبا، فقد كانت آخر زيارة لي لمصر قبل شهرين من قتل السادات، رحمة الله عليه.  
رحمة الله عليه؟  
● زرت مصر في عهد مبارك؟  
● لا لم أزرها في عهده أبدا وآخر مرة ذهبت لمصر منذ 31 سنة تقريبا، فقد كانت آخر زيارة لي لمصر قبل شهرين من قتل السادات، رحمة الله عليه.

مصر او دولة إسلامية وشعبها مسلم ومن حق الشعب الأمة ان تختار رئيسها، ليس الحكم الديموقراطي هو اختيار الشعب، فهذا الاختيار، وليس لأميركا او لغيرها ان تحول بين هذا الشعب ومن يختار. ولكن من ترى انه الكفا حاليا لقيادة مصر ويمتلك المرحلة؟  
● باسماء بشدة: ما في غير حازم أبوإسماعيل، يحازم يا بلاش.  
ولكن بعد استبعاده بسبب جنسية والدته هل تعطي صوتك لعبدالمعز البغدادي ام عمرو موسى ام احمد شفيق؟  
● الامور بهذا المسار ربما تسير باتجاه شفيق او عمرو موسى، ونحن ندعو الله ان يختار مصر